

قيصر أ. فرح

# السلطان عبد الحميد الثاني والعالم الإسلامي

نقله إلى العربية: محمد م. الأرنؤوط

تقديم: خالد إرن

الكتاب: السلطان عبد الحميد الثاني والعالم الإسلامي  
المؤلف: قيصر أ. فرح

## جداول

للنشر والتوزيع

الحمرا - شارع الكويت - بناية البركة - الطابق الأول  
هاتف: 00961 1 746638 - فاكس: 00961 1 746637

ص.ب: 13-5558 شوران - بيروت - لبنان

e-mail: info@jadawel.net

www.jadawel.net

الطبعة الأولى

شباط/فبراير 2012

ISBN 978-614-418-084-6

جميع الحقوق محفوظة © جداول للنشر والتوزيع

لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.

طبع في لبنان

Copyright © Jadawel S.A.R.L

Hamra Str. - Al-Barakah Bldg.

P.O. Box: 5558 - 13 Shouran

Beirut - Lebanon

First Published 2012 Beirut

تصميم الغلاف: المجموعة الطباعية

## الفهرس

7	تقديم
11	كلمة المترجم
15	قائمة المختصرات
17	شكر وتقدير
19	مدخل
29	الفصل الأول: إضاءات على عهد السلطان عبد الحميد الثاني
67	الفصل الثاني: أفكار خاطئة حول عهد عبد الحميد
93	الفصل الثالث: نظرة الصحافة إلى سياسة عبد الحميد حول الجامعة الإسلامية
115	الفصل الرابع: الخلافة العثمانية: المبررات والتحديات
161	الفصل الخامس: دور الإسلام في عهد عبد الحميد وبعده
203	الفصل السادس: الجامعة الإسلامية: أيديولوجية التضامن والخلاف
247	الفصل السابع: الجامعة الإسلامية والقوى الاستعمارية
277	الفصل الثامن: مفاهيم الإصلاح الإسلامي والوحدة
319	الفصل التاسع: تأثير المعارضة الماسونية واليهودية
349	الفصل العاشر: الأتراك الجدد ومصير الجامعة الإسلامية
381	الفصل الحادي عشر: الإمبريالية والجامعة الإسلامية في الحرب العالمية الأولى
411	بيليوغرافيا
461	ملاحق

## ملحق رقم (3)

### أسرة عبد الحميد<sup>(1)</sup>

إخوته: رشاد<sup>(2)</sup> ومراد ووحيد الدين

أخواته: فاطمة سلطان ومديحة سلطان<sup>(3)</sup>

أولاده: سليم وعبد القادر وبرهان الدين وعبد الرحيم (لم يخلف) ونوري

بناته: عائشة وبهيجة ونائلة ونعيمة ورقية وشادية وزكية

أولاد عبد الكريم<sup>(4)</sup>: عبد القادر وهارون ونميقة سلطان

(1) مأخوذ من كتاب الأميرة عائشة، والذي السلطان عبد الحميد الثاني، ص 382-394. ولا تشمل القائمة هنا كل الأحفاد.

(2) أصبحت حفيدته مهرماه زوجة الامير نايف، عم الملك حسين، وهي تعيش في لندن.

(3) كانت متزوجة من الصدر الأعظم فريد باشا المؤيد للإنكليز.

(4) انتقل إلى لبنان في عام 1924 حيث عمل على عودة الأسرة إلى الحكم، فسافر إلى اليابان والصين وتركستان حيث حشد القبائل لمساعدته لكي يُعلن سلطاناً. ذهب إلى أمريكا في عام 1935 وتعرض للاغتيال في فندق كارلايل Carlysle بنيويورك على يد فتاة يابانية كما قيل كانت تتجول في الفندق، حيث إن الصين واليابان كانتا تتنافسان للسيطرة على منغوليا (شهادة شفوية من الحفيد عثمان أوغلو في لقاء شخصي عام 1993).

أولاد عبد القادر: علاء الدين وأورخان<sup>(1)</sup> ونصلي شاه  
 أولاد برهان: عثمان أرطغرل<sup>(2)</sup>

(1) أورخان

(2) عثمان أرطغرل

(1) كان يقيم في نيس بفرنسا، توفي هناك في الخامسة والثمانين.

(2) يقيم ما بين نيويورك (الولايات المتحدة) وتركيا.

## الكتاب

إن عهد السلطان عبد الحميد الثاني مناسب بشكل خاص للدراسة كأرضية للجغرافيا السياسية الحالية للشرق الأوسط وأوروبا الشرقية. فبعض أسباب المشاكل التي تواجه العالم الإسلامي اليوم تعود بجذورها على الأقل إلى القرن التاسع عشر حين وجدت الدولة العثمانية نفسها - وهي الجزء الوحيد من العالم الإسلامي الذي لم يصل إليه بعد الاستعمار الأوروبي - في خضم المنافسة بين القوى الكبرى من أجل الأسواق والموارد الجديدة في الشرق.

وبسبب جهوده الحثيثة لانتهاج استراتيجية عالمية للجامعة الإسلامية، برز السلطان عبد الحميد الثاني كأكثر شخصية مثيرة للجدل بين سلاطين آل عثمان، وكُتِبَ عنه الكثير من الدراسات السلبية والازدرائية التي استمرت في الصدور. إلا أن الكثير من الكتابات المنحازة وغير الموضوعية عن السلطان عبد الحميد وسياسة الجامعة الإسلامية أخذت تحل محلها في العقود الأخيرة دراسات متوازنة وأكثر موضوعية، ساهمت في إبراز صورة أكثر واقعية عن السلطان والتطورات التي حدثت في عهده. لقد حاول السلطان أن ينقذ الدولة العثمانية من الانهيار، لذا فإنني أعتقد أن هذا الكتاب في موضوعه واستشرافه واعتماده على مصادر غير منشورة بالإنكليزية والعربية والتركية سيضيف نظرة طازجة إلى ما هو موجود من دراسات عن السلطان عبد الحميد والجامعة الإسلامية والتاريخ المعاصر للعالم الإسلامي...

خالد إرن

ISBN 978-614-418-084-6



9 786144 180846

Jadawel جداول  
www.jadawel.net